يدل على استحباب ذلك عند الرقى وفي بعض الروايات الاتية وريقة بعضنا بالواو وقال النووي اى
هذه تربة بعضنا وريقة بعضنا مزجت احديهما بالاخرى قالوا المراد بارضنا جملة الارض وقيل
ارض المدينة خاصة ومعنى الحديث ان ياخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب
ليتعلق بها شيء منه فيمسح به على موضع العليل والجريح ويقول هذا الكلام في حال المسح يشفى
سقيمنا بصيغة المجهول وفي بعض النسخ على بناء الفاعل والجملة خبرية مبنى دعائية معنى قال
المص بضم الياء وفتح الفاء على البناء للمفعول وسقيمنا بالرفع لنيابة الفاعل والسقيم المريض
انتهى وقال العسقلاني ضبط بضم اوله على البناء للمفعول وسقيمنا بالرفع وبفتح اوله على ان
الفاعل مقدر وسقيمنا بالنصب على المفعولية او ليشفى سقيمنا بصيغة المجهول في النسخ الحاضرة
كلها والظاهر جواز الوجهين فيه ايضا فقيل اللام للعلة ولا يبعد ان يكون لام الامر بمعنى الدعاء
وان اثبات الالف في المجزوم لغة كما حقق في اول الكتاب او نشاء من الاشباع كما قيل في فعليته المخاطب
والظاهر انه او للشك من الراوي ويحتمل ان يكون من باب اختلاف الرواة باذن ربنا اى بامره وتيسيره
وحكمه وتقديره م اى رواه مسلم عن عايشة واذا خدرت بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة
اى دقت رجله وفترت من الخادر بمعنى الفاتر الكسلان على ما في الصحاح فليذكر احب الناس اليه
لتحصيل النشاط لديه فيقول محمد صلى الله عليه وسلم موى اى رواه ابن السني موقوفا من قول ابن عباس
ومن اشتكى الما اى وجعا مولما او شيئا اى من ضعف وحرارة او برودة ونحوها في جسده وفي نسخة
من جسده فليضع يده اى اليمنى كما في رواية ابن ابي شيبة على المكان الذي يالم وليقل بسم الله اى
بحضور القلب مع الرب ونسيان ما سواه ثلاث مرات وليقل سبع مرات اى ليسوى اثره في الاعضاء
السبعة اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد اى من الالم واحاذر وفي نسخة وما احاذر اى عما
احذر من التعب واختيار المفاعلة للمبالغة حيث لا يصح المبالغة قال الطيبي تعوذ من مكروه
ووجع هو فيه ومما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن المخوف
م عم اى رواه مسلم والاربعة كلهم عن عثمان بن ابي العاص الثقفي واعوذ بعزة الله بغلبته وقوته
وقدرته من شر ما اجد سبعا طا مص اى رواه مالك في الموطا وابن ابي شيبة عن عثمان بن ابي العاص
ايضا بهذا اللفظ فلهم روايتان ولذا اتى المص بقوله او اعوذ كما ان هنا رواية اخرى على ما اشار اليه

ايضا

ايضا بقوله او اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شيء من شر ما اجد سبع مرات يضع اى يقوله سبعا
حال كونه يضع يده تحت المه او الخبر بمعنى الامر ا طا اى رواه احمد والطبراني عن كعب بن مالك
او بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا وترا اى ثلاثا او خمسا او سبعا
ونحوها والسبع اقل الكمال لما سبق في الحديث وقال المص اى ثلاثا او خمسا او سبعا هو الاولى
كما صرح في الحديث قبل ثم يرفع يده ثم يعيدها اى تلك الكلمات او ثم يعيد اليد بان يضعها
عليه ويقراها ت اى رواه الترمذي عن انس او يقرا على نفسه بالمعوذات بفتح الواو وفي نسخة بكسرها
قال الحافظ العسقلاني اراد بالمعوذات سورة الفلق والناس وجمع اما باعتبار ان اقل الجمع
اثنان او باعتبار ان المراد بها الكلمات التي يقع فيها من السورتين ويحتمل ان يكون المراد بالمعوذات
هاتان السورتان مع سورة الاخلاص واطلق ذلك تغليبا وهو المعتمد انتهى ولا يبعد ان يراد
السورتان مع الكافرون لما سبق في الملدوغ ولا مانع من الجمع وهو الاولى وبالاجابة احرى لاشتراك الاربعة
في الامر بقوله قل فكان الاوليين بمنزلة الحمد والثناء الناشي عن الاخلاص والاخرين لمحض الدعاء
وطلب الخلاص بالمناص وينفث بضم الفاء ويكسر قال العسقلاني وقع عند البخاري قال معمر قلت
للزهري كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه وجسده انتهى والمعنى انه يمسح جسده
يمينا ويسارا واقبالا وادبارا خ م د س ق اى رواه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة
كلهم عن عائشة ومن اصابه رمد بفتحتين اى وجع عين على ما في المهذب اللهم متعني ببصري اى
بنظري فان الرمد يخوف ادبما فيه بصري واجعله الوارث مني قيل الضمير للبصر اى اجعل بصري
باقيا لازما عند الموت لزوم الوارث وقيل الضمير للتمتع الذي دل عليه التمتيع في متعني وهو المفعول الاول
والوارث هو الثاني ومني صلته اى اجعل التمتع ببصري باقيا مني ما ثورا فيمن بعدي او محفوظا فيهم
الى يوم القيمة وارني بكسر الراء ويجوز اسكانها واختلاسها قرئ بها في نحو قوله تعالى ارني انظر اليك
وهو متعدي واى بمعنى ابصر من الارادة اى ظهر لنظري او ادركني في العدو ثاري بفتح مثلثة وسكون همز
ويبدل ففي القاموس الثار الدم وقاتل حميمك وثار به كمنع طلب دمه كتاره وقتل قاتله والثار اد رك ثاره
وفي النهاية يقال ثارت القتيل وثارت به فانا ثائر اى قتلت قاتله انتهى وقيل الثار جاء مصدرا
واسما وهو في الاصل الحقد والمراد به ههنا قتل قاتل القتيل والمعنى ارني ثاري كائنا في العدو غير متجاوز

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1